قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

أطفال محتالون يسرقون (50) لعبة بألمانيا

برلين/متابعات:

ربما تصبح براءة الأطفال مستقبلاً من حكايا الماضي بعد أن نفذ ثلاثة أطفال ألمان (7 و8 أعوام) خطة للاحتيال وسرقة لعب أطفال من متجر كبير ، حيث ادعى أحد المحتالين الصغار لدى دخوله المتجر أنه أصيب بجرح لكي يجذب أنظار العاملين بالمتجر إليه ، وبينما انشغل الموظفون «بتطبيبه» تسلل المحتالان الآخران وسرقا أكثر من 50 لعبة ، قدرت قيمتها بأكثر من 50 يورو .

ومن جانب آخر حكمت محكمة استرالية على كاهن كاثوليكي بالسجن لمدة 13 سنة بتهمة التحرش الجنسي بـ39 طفلاً.

وذكرت شبكة «أي بي سي» الاسترالية أن الكاهن جون سيدني دينهام «67 عاماً» اعترف بذنبه باستغلال الصبية جنسياً في مدارس استرالية بين سنوات 1968 و1986، ومعظم التلامذة كانوا من مدرسة في مدينة نيوكاستل عمل فيها كمدرس بين عامي 1975 و1980.

ووصفت القاضية هيلين سيم الجرائم التي ارتكبها بـ«السادية» واشارت إلى أن السلطات تجاهلت الكثير من الادعاءات السابقة ضد الكاهن وغادر الكثير من الصبية المدرسة بسببه، وقالت إنه عرض أمام بعض ضحاياه أفلاما إباحية وقدم لهم الشوكولاتة والماء والكحول.

وأشارت إلى أنه على الرغم من ان دينهام سامح نفسه إلا أنها لم تصدق أنه نادم فعلاً، وقد أدين بالسجن 19 سنة و10 اشهر مع رفض اطلاق السراح المشروط لمدة 13 سنة و10 أشهر.

صباح الخير

الملبس في حياة أبنائنا

أحمد العطاس

عملية تربية وتعليم أبنائنا بشراء الملبس التي ليس فيها تشبه الأولاد بالبنات تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إكتساب الابن طفلاً كان أو شابا مراهقا، سلوكا ومعايير إيجابية واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة وتيسر له الاندماج بصورة صحيحة ليس فيها أي ميوعة للجنس الآخر، واليوم نرى على مسمع ومرى المحلات الخاصة بالملابس إن كانت صغيرة أو كبيرة، نسبة تلك الملابس التي تسلب شخصية أبنائنا وتعطيهم شخصية الأنوثة الواضحة والكل لا يجهل البنطلونات المسماة بـ (طيحني) وتتميز هذه البنطلونات بوسعها من الأعلى بأنها تلبس على (جرامات) ضيقة قصيرة لاصقة تجسم بدن صاحبها، وعدم ارتداء حزام لها» وضرورة إظهار الملابس الداخلية ولا نعلم هذه البنطلونات ستطيح أولادنا إلى أين؟؟. ونرى شبابنا في كل مكان وهم يستعرضون ويتفننون في لبس هذه الموضة، رغم ان منشئ هذه الموضة هو نفايات الغرب حيث تعتبر هذه الموضة علامة للشاذين عندهم فكل من لبس هذا البنطلون فهو شاذ ويعتبر لبسه لهذا البنطلون من باب الدعاية لكل من كان يبحث عن شاذ ثم بدأت هذه الموضة بعد ذلك بالتسلل لبلاد المسلمين، ووصلة إلى بلادنا الحبيبة (اليمن) والمؤسف أنها وجدت لها رواجاً كبيراً بين أبناء المسلمين فأصبحنا لانرى شارعاً أو سوقاً أو منتزهاً إلا ونرى فيه موضة (طيحني) والمحزن والله أن هذا الأمر لم يقتصر على الشباب فقط وأنما أنشب أظفاره القذرة في عقول الفتيات وبدأت هذه الموضة تنتشر بين أوساطهن وأصبحن يتنافسن، بلا رقيب لا من جهة أولياء الأمور، ولا الجهات الرسمية ذات الاختصاص المباشر بمثل هذه الملابس. ونجد بوضوح أن لابس هذا الزي لا يستطيع أن يصلي به بسبب ضيق هذا البنطلون أو السروال ولصغر كرسي السروال لا يستطيع أن يؤدي صلاته بصورة صحيحة، فإن فعل ظهر شيء من سواته لمن هو خلفه وتكون صلاته باطلة لان ستر العورة شرط في صحة الصلاة. وكذلك المصيبة هم من يلبسون هذا الزي نجد عندهم الميوعة في كلامهم وحركتهم بل ويهتمون بتربية خصلات شعرهم ويعملون لها من الكريمات والجيل الذي تستخدمه الفتيات لتثبيت خصلاتهن. والمصيبة اليوم لا نجد أي حملة توعية ضد هذه الملابس التي تروج الشذوذ الجنسي في أوساط أبنائنا، ولا أي جهة رادعة لأصحاب المحلات بفرض عقوبة على بائعها ومشتريها، وكيف لا تروج الشذوذ وهي تجسم العورة، كيف لا تروج الشذوذ وهي تسبب ضيقا للجهاز التناسلي، كيف لا تروج الشذوذ وهي تتيح لكشف العورة. وكل العجب من بعض أولياء الأمور حين يسمحون بلبس مثل هذا الملبس لأبنائهم ، فعلينا أن نتقي الله في أبنائنا فلا نشتري إلا ما يبني شخصيته ليكون إنسانا ذا خلق ودين وعادات حميدة ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي بذلك عملية مستمرة تبدأ بشراء ملبسه وهو صغير إلى أن يشب وتنتهي بالشيخوخة ، وعلينا كذلك أن نتقي الله في أبناء الناس فلا نبيع إلا ما ينتفعون منه . وفي الختام نحذر الأبناء وأولياء الأمور ونرجو من الجهات التي يهمها هذا الأمر منع السراويل التي تباع والمسماة بـ (يا با با سامحني) وهي التي لها (سوستة) من خلف ، فإن مثل هذه الملابس تشير الى وضع خطير في الجانب السلوكي والأخلاقي في أوساط أبنائنا والحليم تكفيه الإشارة .

Ahmed_alattas1000@hotmail.com

في اجتماع لجنة تسيير مكافحة عمالة الأطفال

حمد: نريد التخفيف من حجم المشكلة من خلال توفير العمل الآمن و إعادة الأطفال العاملين إلى المدارس

هناك اتفاق عالمي للسعي إلى القضاء على أسوأ عمالة الأطفال بحلول العام 2016

المليكي : (700) ألف طفل يمني بين 6 و 14 عاماً يفضلون العمل على التعليم

14أكتوبر/ متابعات:

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، أمة الرزاق حمد ، أهمية خلق برامج وإستراتيجيات تهدف مكافحة عمالة الأطفال في اليمن، وذكرت خلال اجتماع لجنة تسيير مكافحة عمالة الأطفال الذي عقد مساء السبت الماضي بصنعاء أن هناك اتفاقًا عالمياً للسعي إلى القضاء على أسوأ عمالة الأطفال بحلول العام 2016. وقالت « إننا في اليمن نريد التخفيف من حجم المشكلة من خلال توفير العمل الآمن والسعي إلى إعادة الأطفال العاملين إلى المدارس».

أطفال بائعو ن

أمة الرزاق حمد

ربط المراكز بالتدريب

وأقر الاجتماع إعداد خطة وطنية وتنفيذها خلال العام الحالي تعتمد على ربط المراكز بالتدريب والتأهيل وبناء القدرات والتوعية ورسم أنشطة يتم تنفيذها العام القادم من خلال الخطة الجديدة وعمل دراسات وبرامج في التحول من المدرسة إلى سوق العمل.

أرقام مخيفة

دكتور الإعلام التربوي في جامعة تعز محمود محسن المليكي قال إن 8 ٪ من أطفال اليمن يهربون من مدارسهم من اجل العمل، أي نحو 700 ألف طفل يمني بين 6 و 14 عاماً.

وقال المليكي «إن هذه نسبة ليست بقليلة بل وتشكل خطورة في مجتمع يشكل الأطفال فيه 60 ٪ من سكانه ، ما يؤدي إلى انتشار الأمية وضياع الطفولة، الأمر الذي جعل اليمن تقوم بعمل ورش توعية وتدريب من أجل مناهضة كل أشكال العنف ضد الأطفال، وحماية الطفولة التي سلبها الفقر في اليمن ».

ورش وفعاليات

إلا أن مسؤولة الأسرة والطفل في مدينة تعز أروى محمد أكدت أن هنالك ورشا تقام في مدينة صنعاء في اليمن لها دور كبير وأهمية في مناهضة العنف ضد الأطفال، حيث تقوم على أساس عمل برامج توعية للأسر بشكل عام، لمحاولة منع العنف ضدهم، سواء كان داخل الأسرة أو خارجها (في الشارع أو العمل)، إذ إن هنالك أطفالاً يعملون أعمالا شاقة، وكذلك التحرش الجنسي الذي يعتبر من أسوأ أنواع العنف.

الحاجة تبرر الوسيلة

وأضافت أن الأطفال في كل الدول العربية يعملون بسبب حاجتهم للمال وعلينا مساعدتهم ولو بالقليل، فهنالك الكثير من الأطفال المفترض أن يكونوا في مدارسهم لا في الشوارع.

وفي جولة بسيطة في أحد أحياء اليمن التقينا بأحد هؤلاء الأطفال الذين يعملون في تنظيف السيارات حاملين في أيديهم خرقة وجردل ماء حيث قال «وفاة والدي الذي ترك لي 9 أخوات أجبرني على الهروب من مدرستي على الرغم من رفض أمي للأمر، فأنا رجل البيت من بعده ولن يفيدني التعليم إن لم أوفر المال الذي سيستر أمي وأخواتي من بعد أبي».

العمل من اجل لقمة العيش

وعن رغبته في العودة إن توفر له المال أجاب: «أنا أدرس من أجل أن أعمل فلماذا أضيع وقتي ؟» وأضاف « الحياة هي أكبر مدرسة يمر بها الإنسان وأنا تلميذ في مدرسة الحياة».

في الوقت الذي قللت المذيعة الأولى في إذاعة تعز أنيسة محمد سعيد من دور هذه الورش وقالت ل (إيلاف) إنها تقوم من أجل تجميل الصورة العامة فقط أي أنها ديكور يخفي خلفه وجوها وأقنعة مزيفة , هدفها المال والشهرة فقط لا العمل من أجل الطفولة في اليمن، وأضافت أنه لا طفولة في اليمن وسط هذا الغلاء المعيشي والفقر الذي دمر الطفولة والحياة.

اتفاقية حقوق الطفل

وكانت اليمن قد وقّعت على اتفاقية دولية لحقوق الطفل في العام 1991، تنص في المادة رقم (32) منها على حق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطراً أو يمثل إعاقة لتعليم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو نموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي وتدعو المادة الدول الأطراف إلى اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة وبوجه خاص، تحديد عمر أدنى للالتحاق بالعمل و وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه وفرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان تنفيذ هذه المادة بفاعلية.

اتفاقية حقوق الطفل

المادة (29) الفقرة (ج- د - ه)

(ج) تنمية احترام ذوى الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته، (د) إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين،(ه) تنمية احترام البيئة الطبيعية.

unicef

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) لزاوية (ملتقى الأصدقاء) هذه الصورة للصديق المقداد خليل صالح حسن مهدي الذي يبلغ من العمر أربع سنوات من محافظة الحديدة.

ونحن نرحب به ونتمنى له دوام الصحة والعافية وكل عام وأنت بخير يا صديقنا المقداد .

نادي الرسامين الصغار

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه اللوحة الجميلة من الصديق عبد اللطيف خالد حسن من مدرسة العيدروس (الصف الثاني) ، نرحب به كصديق للصفحة ونشكره لمشاركته الجميلة ونتمنى له مستقبلا زاهرا والى الأمام دوما ياعبودي.